

ولما بلغ أشد واستوحا بناه حكما وعلا وكذلك بحزري  
 أحمسين • ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد  
 فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه  
 فاستغاث الذي من شيعته على الذي من عدوه فوذه موسى  
 فقتل عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين •  
 قال ربنا اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور  
 الرحيم • قال ربنا انعمت علينا فلن كون ظهيرا للمؤمنين  
 فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استصرخ بالامس  
 يستصرخه قال له موسى انك لغوى مبين • فلما ان  
 اراد ان يطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى تريد ان  
 تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا  
 في الارض وما تريد ان تكون من المصلين • وجاء رجل  
 من اقصا المدينة يسعي قال يا موسى ان الملاء ياترونك  
 ليقتلوك فاخرج اتيك من اتاعين • فخرج منها خائفا  
 يترقب قال رب انجني من القوم الظالمين

ولما

ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربنا ان يهديني سوا  
 السبيل • ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس  
 يسقون • ووجد من ذرهم امرأتين تودان قال ما  
 خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير  
 فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت  
 الي من خير فقير • فجاءته احداهما متبتي على شيخها  
 قالت ان ابي يدعوك ليخيلك احراما سقت لنا فلما  
 جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من  
 القوم الظالمين • قالت احداهما يا ابي استأجره  
 ان خير من استأجرت القوم الاثمين • قال اني اريد  
 ان اهلك احدكما بنى ها تبين علي ان تاجرني فما في  
 ربح فان اتممت عمركا فمن عندهك وما اريد ان اشق  
 عليك سجدت ان شاء الله من الصالحين • قال  
 ذلك بيني وبينك ايما الاجلين فضيت فلا عدوان  
 علي والله على ما نقول وكيل